

## تاج العروس من جواهر القاموس

صَلَاحٌ كَفَرِحَ يَصْلَعُ صَلَاعاً وهو أَصْلَعٌ بَيِّنُ الصَّلَاعِ وهي صَلَاعَةٌ وَأَنكَرَهَا  
بعضُهُم وقال : إنَّما هي زَعراءٌ وَقَزَعاءٌ ج : صُلَاعٌ ومُصْلَعانٌ بضَمِّهَما وفي حديث  
بَدْرِ : ما قَتَلنا إِلاَّ عَجائِزَ صُلَاعاً أَي مَشايخَ عَجَزَةٍ عن الحَرْبِ وفي حديث  
عُمَرَ Bه : أَيُّما أَشْرَفُ : الصُّلَاعانُ أَو الفُرْعانُ ؟ فقال : الفُرْعانُ خَيْرُ  
أَرادَ تفصِيلاً أَيْ بِي بَكَرٍ Bه على نفسه . وكانَ عُمَرُ أَصْلَعٌ وأَبو بَكَرٍ أَفْرَعٌ  
 . : مُهْتَمِّمٌ Bه رَمَعُ عَقِ حَلَامٌ لِحاجِّ الحُبِّ بنِ نصر وقال هما  
لَقَدْ حَسَدَ الفُرْعانُ أَصْلَعُ لِمَ يَكُنُّ ... إِذا ما مَشى بالفَرْعِ  
بالمُتَخايلِ وقال آخِرُ : .

كَبيرَةٌ وقالت هِنْدُ : شَيْتَ وَإِنَّمَا ... لِداتِي صُلَاعانُ الرِّجالِ وشَيْبُهُها  
ومَوْضِعُ الصَّلَاعِ مِنَ الرِّأْسِ : الصَّلَاعَةُ مُحَرَّرَةٌ كَتَّةً أَيْضاً نقله الجَوْهَرِيُّ  
وكذلكَ النَّزْعَةُ والكَشْفَةُ والجَلَدَةُ جاءتْ مُثَقَّلَاتٍ وقال اللِّيثُ : وفي بعض  
الحَدِيثِ : إنَّ الصَّلَاعَ تَطهيرٌ وعلامةٌ أَهلِ الصَّلَاحِ قال : وكذلكَ وجدَه أَهلُ  
التَّوَرَةِ عندَهُم فحَلَقوا أَوْساطَ رُؤوسِهِم تَشابِهُها بالصَّالِحِينَ . قلتُ : ومن  
ذلكَ ما أَنشده ابنُ الأَعْرَابِيِّ : .

" يَلُوحُ في حافاتِ قَتلاهُ الصَّلَعُ قال : أَي يَتَجَنَّبُ الأَوْغادَ ولا يَقْتلُ إِلاَّ  
الأَشْرافَ وذَوِي الأَسنانِ لِأَنَّ أَكْثَرَ الأَشْرافِ وذَوِي الأَسنانِ صُلَاعٌ كقولِهِ : .  
فقلتُ لها لا تُنْكَرِينِي فَقَلَّما ... يَسودُ الفَتى حَتَّى يَشيبَ وَيَصْلاعا وَيُضَمُّ نقله  
الجَوْهَرِيُّ . وصَيِّلُ صُلَاعٌ كصَيِّقَلٍ : جَبَلٌ أَوْ : ع قال امرؤُ القَيْسِ : .  
أَتاني وأَصحابي على رأْسِ صَيِّلِ صُلَاعٍ ... حَدِيثُ أَطارِ النَّوْمِ عَنِّي فَأَنعَمَ مِنْ  
المَجازِ : جَبَلٌ صُلَيعٌ كأَميرٍ : ما عليه نَبَتُْ قال عَمرو بنِ مَعدي كَرِبَ Bه : .  
وزَحْفُ كَتِيبَةٍ لِلِقاءِ أُخْرى ... كَأَنَّ زُهاءَها رأْسُ صُلَيعٍ هَكَذا أَنشده في  
العُبابِ وكأَنَّه أَرادَ رأْسَ جَبَلٍ . والأَصْلَعُ والصَّوْلَعُ : السِّنانُ  
المَجْلُوعُ قال أَبو ذُؤَيْبٍ يصفُ شُجاعِينَ : .

وكِلاهُما في كَفِّهِ يَزْنِيَّةٌ ... فيها سِنانٌ كالمَنارَةِ أَصْلَعُ أَي بِرِاقُ  
أَمْلَسٌ وهو مَجازٌ . والصَّوْلَعُ ذَكَرَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ وقد تقدَّم ذِكْرُهُ في سَلَعِ  
استِطْراداً . والأُصْلَعُ مُصَغَّرٌ : الذِّكْرُ كُنْيَتُهُ عنه كذا في التَّهذِيبِ .  
وقال غيرُهُ : الأَصْلَعُ الرِّأْسُ : الذِّكْرُ يُكْنَى عنه فقيِّدَهُ بالرِّأْسِ .

الأصلعُ ويُقال : الأُصَيْلَعُ : حَيْسَّةٌ دَقِيقَةٌ العُنُقِ كما في الصَّحاحِ وقال  
الأزهريُّ : عَرِيضَةٌ العُنُقِ رَأْسُهَا مُدَحْرَجٌ كَبُذْدُقَةٍ قال الأزهريُّ :  
وأراه على التشبيه بالذَّكَرِ . من المَجَازِ : الصَّلَعاءُ عندَ العربِ : كُلبٌ خُطَّاةٌ  
مَشهُورَةٌ قال الشَّاعِرُ : .

ولاقبتُ من صلَّعاءٍ يَكْبُو لَهَا الفَتَى ... فلامٌ أُنْخَنِعُ فيها وأُوعِدْتُ مُنْكَرًا  
وفي الحديثِ : يَكُونُ كَذَا وكذا ثُمَّ تَكُونُ جَبْرُوتٌ وَوَسَّوَةٌ صلَّعاءٌ . من المَجَازِ :  
الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ لِأَنَّه لا مُتَعَلِّقٌ مِنْهَا كما قيل لها : مَرْمَرِيسُ من  
المَراسَةِ أَيْ السَّلامَةِ يقال لَقِيَّ مِنْهَا الصَّلَّعاءَ وَحَلَّاتٌ بِهَا صلَّعاءُ  
صَيْلَمٌ قال الكُمَيْتُ : .

فلامًا أَحَلَّوْنِي بِصَلَّعاءِ صَيْلَمٍ ... بإحدى زُبَيِّ ذِي اللَّبَدَاتَيْنِ أَبِي  
الشَّيْبِلِ